

## تفسير السمرقندى

@ 197 @ ليعلم أني أنا القادر على ذلك ثم أمر نمرود بإبراهيم فألقى في النار وهكذا عادة الجباره أنهم إذا عورضوا بشيء وعجزوا عن الحجة اشتغلوا بالعقوبة فأناجاه الله من النار وسنذكر قصة ذلك في موضعها إن شاء الله تعالى \$ سورة البقرة الآية 259 .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال بعضهم معناه إحياء ليس كإحياء نمرود ولكن إحياء إلهي عزيز عليه السلام أحivistه بعد مائة عام وقال بعضهم هو معطوف على ما سبق من قوله ! 2 2 البقرة 243 و ! 2 2 ! البقرة 258 ! 2 2 ! 2 2 ! زيادة في الكلام قال مقاتل والذي مر على قرية هو عزيز بن شرخيا ويروى سرحدا وكان من علماء بنى إسرائيل فمر بدير هرقل بين واسط والمدائن ويروى أن شرخيا كان على حمار فمر بها ! 2 2 ! وقال المحاكم بن مزاحم هو عزيز النبي عليه السلام مر ببيت المقدس وقد خربها بخت نصر وقتل منهم سبعين ألفا وأسر منهم سبعين ألفا أي من بنى إسرائيل فمر عزيز فقال ! 2 2 .

وقال ابن عباس في رواية أبي صالح إن بخت نصر غزا بنى إسرائيل فسبى منهم ناسا كثيرا فجاء بهم وفيهم عزيز بن شرخيا كان من علماء بنى إسرائيل فجاء بهم إلى بابل فخرج ذات يوم لحاجة له إلى دير هرقل على شاطئ دجلة فنزل تحت ظل شجرة وهو على حمار له فربط حماره تحت ظل الشجرة ثم طاف بالقرية فلم ير بها ساكنا ! 2 2 ! يقول ساقط عروشها يقول ساقطة على سقوفها وذلك أن السقف يقع قبل الحيطان ثم الحيطان على السقف فهي خاوية على عروشها قال بعض أهل اللغة الخاوية الحالية وقال بعضهم بقيت حيطانا لا سقوف عليها فتناول من الفاكهة والتين والعنب ثم رجع إلى حماره فجلس يأكل من تلك الفاكهة ثم عصر من العنبر فشربه ثم جعل فضل التين في سلة وفضل العصير في زق ثم نظر إلى القرى فتعجب من كثرة حملها وفناء أهلها ف ! 2 2 ! فلم يشك في البعث ولكن أحب أن يربه الله كيف يحيي الموتى فلما تكلم عزيز بذلك نام في ذلك الموضع